

### «مؤتمر حوران» فشل

فشل ما يسمى «المؤتمر الثوري الأول في حوران» الذي عقد أمس في درعا في تحقيق أهدافه، وفق ما أكدت مصادر قريبة من المعارضة لـ«الوطن». وجاء انعقاد المؤتمر بعد سلسلة لقاءات جرت في مقر محافظة درعا بحضور اللجنة المشتركة حول «منطقة تخفيف التوتّر» وممثلين من المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة جنوباً، بحضور ممثلين عن الجانب الروسي، أكدت ضرورة تواجد ممثلين حقيقيين عن المناطق الخاضعة لسلطة الميليشيات. ولم ينجح المؤتمر، بحسب المصادر، بتشكيل لجنة تنفيذية، تمثل «مناطق درعا الخاضعة لسيطرة الميليشيات» في الاجتماعات المتعلقة بمصير «منطقة تخفيف التوتّر» الجنوبية سواء الداخلية منها أو الخارجية، بل ترك الأمر بحسب بيانه الختامي إلى «قطاعات ٦» كان منظمو المؤتمر أقرها في درعا.

### الوطن - وكالات

وقالت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات مسلحة تابعة لمليشيا «الجيش الحر» في إدلب، إن الاستخبارات التركية علمت قيادات وعناصر جبهة النصرة الإرهابية، أن من ليس مع مصالح أنقرة وتوجهها فهو ضدها في رسم مستقبل مليشياتها ومعامل الحل المرتقب. وأوضحت المصادر لـ«الوطن»، أنه وبعد سلسلة اجتماعات عقدتها الاستخبارات وقيادات من الجيش التركي مع ممثلين لـ«النصرة»، بات جلياً أن أنقرة تتحكم فعلياً في كل تصرفات التنظيم بعدما فرزت قياداتها وعناصرها بين مؤيد للتدخل التركي، وبين معارض له تم إقصاؤه وإبعاده إلى ريفي إدلب الجنوبي والشرقي لمواجهة الجيش السوري الذي بدأ عملية عسكرية للوصول إلى مطار أبو الظهور العسكري.

### تركيا لـ«النصرة»: من ليس معنا فهو ضنا

### حلب - ادلب - الوطن

«الرئيس الأسد يدرك أهمية إطلاق عملية الحوار الوطني بين مختلف أطراف المجتمع السوري». وخلص لافرينتيف إلى التأكيد على «البيان المهم ذي الصلة الذي أدلى به الرئيس الأسد، والذي أكد أن دمشق لا تزال ملتزمة بإطلاق الإصلاح السياسي، وهذا مهم جداً، وبالتالي إعداد مشروع دستور جديد وبدء التحضير للانتخابات البرلمانية والرئاسية، والتي ينص عليها قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤». وفي سياق الاتصالات بين أطراف الدول الضامنة لـ«أستانا»، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصالين هاتفين مع نظيره الإيراني والتركي، الإجراءات المقبلة للدفع بعملية «أستانا» لإيجاد حل للأزمة في سورية، وجاء الفرز إفساح لمخطط الجيش السوري في إتمام مهمته التي أوكلتها إليه مقررات «أستانا ٦» بتطهير «أبو الظهور» المخرج على لائحة القواعد العسكرية التركية المزمع إنشاؤها، بالإضافة إلى إبقاء الجيب الذي تسيطر عليه «النصرة» في ريف حلب الشمالي بقعة للصراع المشتعل مع الجيش السوري وإفساح الجهود الروسية الرامية لإيجاد حل له. ورأت المصادر أن «النصرة» ليست بصدد حل نفسها في المستقبل القريب كما أشيع سابقاً ما دامت الحاجة إليها لم تنتف بعد من وجهة نظر مولايها ومشغليها.

## حديث عن نقل «حوار حميميم» إلى مكان آخر.. ولافروف يبحث الحل السياسي مع ظريف وأوغلو

# «أستانا ٧» يختتم اليوم.. ودمشق تخرج على خروقات أنقرة لاتفاقات الجولة السابقة



من جولة المباحثات السابقة «السورية - السورية» بحضور الدول الضامنة روسيا وإيران وتركيا في أستانا (عن الإنترنت - أرشيف)

ذكرت مصادر إعلامية أن روسيا وجهت الدعوى أيضاً إلى «منصة الرياض» وكل المنصات المشاركة في العملية السياسية منذ انطلاق جنيف، إضافة إلى دعوة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لحضور المؤتمر وترؤسه بانتظار أن يحدد مواعده ومكان انعقاده. إلى ذلك أشارت الخارجية الكازاخية في بيان لها، إلى أن المشاركين في المباحثات، يخططون لإنشاء مجموعة عمل خاصة بإطلاق سراح الرهائن والموقوفين، وتسليم

مقرر له، للمشاركة في هذا الحوار من دون أي تحفظات، لكن الائتلاف أصدر بياناً نفى ممارسة أنقرة ضغوطاً عليه. ووفقاً للمصادر التي تحدثت إليها «الوطن»، فقد عدلت موسكو اسم المؤتمر من «مؤتمر الشعوب السورية»، إلى «مؤتمر الحوار الوطني للشعب السوري». بعد أن طرحت عدة استفسارات حول المقصود من كلمة «شعوب»، بعد وأوضحت موسكو أن المقصود هو كل أطراف الشعب السوري، كما

وكشفت المصادر لـ«الوطن» بأن هناك حديثاً في كواليس أستانا عن إمكانية نقل اجتماع «حميميم» الذي تقدمت به موسكو إلى مكان آخر، حيث اعترض وفد الميليشيات المسلحة، مدعومة من دول غربية، على مكان الاجتماع وصيغته، وسط محاولات لعرقلة من الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية. وكانت أنقرة قد وافقت على صيغة محادثات لوقف إطلاق النار مع إيران وتركيا تحت عنوان «اجتماع حميميم».

## قوافل المساعدات تدخل الغوطة.. وموسكو تتهم واشنطن بالسعي للإبقاء على داعش

# الجيش يتقدم في دير الزور.. ولقاؤه قريب مع نظيره العراقي في البوكمال



الهلل الأحمر العربي السوري يدخل ٤٩ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية لسقيا وكفربطنا في الغوطة الشرقية لدمشق (عن الإنترنت)

تحت حماية قوات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، تسعى من خلالها إلى تدمير البنية التحتية لتلك المناطق وجعلها وسيلة تستخدمها واشنطن لتتلبث للعالم أنها تحارب الإرهاب. إلى ذلك ومع تسجيل الجيش مزيد من التقدم على محاور ريف حماة الشرقي، قال مصدر أمني لـ«الوطن»: إن وحدات من فرقة أمن الدولة ضمنت كميات من القمع تقدر بثلاثة آلاف طن كان قد سرقها تنظيم داعش من غلال الفلاحين وأغفاما في التراب. وفي حمص، أفادت مصادر إعلامية معارضة، بأن قوات الجيش أفرجت عن عدد من الأشخاص كانت قد أوقفتهم قبل أسبوع، من دون شروط، ودخلت بعها ورشوات صياغة خط التوتّر الغذائي محاقفتي

أول حي سيطر عليه الميليشيات المسلحة في حزيران ٢٠١٣، قبل أن تقدمه على طبع من ذهب لتنظيم داعش الإرهابي في وقت لاحق، على حين أعلن مصدر عسكري أن الجيش سيطر أيضاً على قسم من حي المطار القديم والمعهد الصناعي، وبناء الحلبي من حي الرصافة. وفي العملية التي يشنها الجيش باتجاه مدينة البوكمال على الحدود مع العراق، بث موقع «المبايدن نت» صوراً مباشرة من الحدود السورية العراقية، وأشار إلى أن الجيش وحلفاءه باتوا قريبين من تحقيق الهدف. وقال مصدر إعلامي معارضة، بأن قوات الجيش أفرجت عن عدد من الأشخاص كانت قد أوقفتهم قبل أسبوع، من دون شروط، ودخلت بعها ورشوات صياغة خط التوتّر الغذائي محاقفتي

### الانفصال

تبري ميسان

كانت الولايات المتحدة تعترم خلال السنوات الأخيرة، بمبادرة من المحافظين الجدد، تحقيق ثورة عالمية، وفرض رؤيتها للديمقراطية في كل مكان من العالم، بيد أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد أن أعلن التخلي عن الإمبريالية لخدمة الجمهورية، لم يعد واردا بالنسبة له تصدير أسلوب الحياة الأمريكية، كما لم يعد يتصور دول العالم الأخرى كأعداء، بل كشركاء لبلاده، ولهذا الأسباب، امتنع عن تقديم أي دعم للحركات الانفصالية، وللولايات المتحدة تاريخ رهيب بهذا الخصوص.

هكذا لم تحتل واشنطن عام ١٨٦٦ اندعاء ولايات الجنوب عدم الاستمرار في الاتحاد حين أعلنت ولايات الشمال عن نيتها فرض اتحاد فيدرالي مع رسوم جمركية، ومصرف مركزي وحيد، فقام الرئيس أبراهام لنكولن، بمجرد دخوله البيت الأبيض، بقمع حركة الانفصال فوراً، ولم تتحدد المسألة الأخلاقية للرق بشكل متعاضد، في كلا العسكريين للتخاصمين، إلا أثناء الحرب الأهلية التي تلت حركة الانفصال.

## شهداء في قصف إسرائيلي على غزة و«الجهاد الإسلامي» تعلن النفير العام

الدفاع عن شعبنا»، معتبراً أن القصف الإسرائيلي الأخير تصعيد خطير، وعدوان إرهابي ومحاولة جديدة لخطط الأوراق، وتابع: «سندرس كل الخيارات بما لا يفقدنا خيار الرد على هذا العدوان»، مؤكداً أن هذا «إعلان حرب واضح من قبل إسرائيل». بدوره، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي قال: إن «التهدئة مع العدو انتهت والرد سيكون بحجم الجريمة». لجان المقاومة الفلسطينية اعتبرت أن القصف الصهيوني للفق «جريمة عدوانية وللمقاومة الحق في استخدام كافة الخيارات للرد». إلى ذلك أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن لن تبيل البلعت حماس عبر الاستخبارات المصرية بأنها غير معنية بالتصعيد.

### وكالات

استشهد نحو ٨ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح في قصف إسرائيلي على خان يونس جنوب قطاع غزة مساء أمس، وذكرت مصادر فلسطينية أن من بين الشهداء قائد «سرايا القدس» ونائبه وأحد القادة المبدئين. وقالت وكالة «معا» الفلسطينية: إن الطائرات الإسرائيلية دمرت نقفاً لجان المقاومة الفلسطينية اعتبرت أن القصف الصهيوني للفق «جريمة عدوانية وللمقاومة الحق في استخدام كافة الخيارات للرد». إلى ذلك أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن لن تبيل البلعت حماس عبر الاستخبارات المصرية بأنها غير معنية بالتصعيد.

## ٨١٠٠ طالب سجل دراسات عليا على «المفتوح» في ثلاثة أيام!

المفتوح أشار قباقيبى إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها المهتمون والعاملون لضمان سير المفاضلة بالشكل الأمثل ذلك لتحقيق الأهداف المطلوبة منها. وفي تصريح لـ«الوطن»، توقعت أوتاني أن يصل العدد إلى ٢٠ ألف طالب حتى نهاية التسجيل في السادس من الشهر القادم، مؤكداً أن مراكز التسجيل تشهد ضغطاً هائلاً من الطلاب. (التفاصيل ص ٧)

## «الإحصاء»: تحسن سعر صرف الليرة يؤدي إلى انخفاض معدل التضخم

الحكومي لخفض الأسعار. وأكد تقرير صادر عن المكتب المركزي للإحصاء أن نسبة معدل التضخم الشهري في نهاية العام الماضي بلغت ٥,١ بالمئة، موضحاً أن الشهر الأخير من العام ذاته سجل الرقم القياسي ارتفاعاً لجميع السلع بنسبة ٧٧٣,٤ بالمئة. وبين التقرير الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أن الأغذية والمشروبات غير الكحولية سجل رقمها القياسي ٩٤١ بالمئة لشهر تشرين الثاني في العام الماضي بنضخم سنوي بلغ ٤٦,٦ بالمئة. (التفاصيل ص ٦)

## الشعار: خلل غير مقبول في النيابة العامة وإخلاءات السبيل

ولكن في ذات الوقت يجب أن تتوافر لدى القاضي الحكمة والقناعة على ضوء التحقيقات بإخلاء السبيل. من جهته أكد رئيس محكمة الجنایات بدمشق المستشار ماجد الأيوبي أن الرأي العام في سورية مازال يتوق إلى إصلاح قضائي شامل يهدف إلى إقامة السلطة القضائية المستقلة. (التفاصيل ص ٧)

## مرقاً طرابلس في لبنان يتجهز لمرحلة إعادة الإعمار السورية!

مطرووس - الوطن أعلن عضو مجلس إدارة غرفة الملاح البحرية السورية حسين الجندي عن إخضاع مرقاً طرابلس في لبنان لعملية إعادة تأهيل تتألف من ثلاث مراحل، ليكون جاهزاً لمرحلة إعادة الإعمار. وفي تصريح لـ«الوطن» قال الجندي: إنه أخيراً تم التسريع في إنجاز المراحل لتشارف المرحلة الثانية على نهايتها بعد أن أتمت الحكومة اللبنانية قرضاً من أحد البنوك الخاصة بقيمة ٨٦ مليون دولار. وأضاف الجندي: يعمل القاضون على المرقا على إحداث منطقة اقتصادية